

مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط - دراسة ميدانية أجريت على مستوى متوسطات ولاية البويرة "غرب" -

Contribution of the share of physical education and sports in the reduction of aggressive behavior among students in the fourth year average - Field study conducted at the level of the average state of Bouira "West" -

(¹) د. بورزامة رايح، د. رامي عز الدين، (²) د. العربي محمد
(³) أستاذ محاضر "أ" بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف - الجزائر
(⁴) أستاذ محاضر "أ" بجامعة المسيلة - الجزائر
(⁵) أستاذ محاضر "أ" بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة - الجزائر
Bourzama26@yahoo.fr

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، حيث أجريت الدراسة على عينة من التلاميذ بلغت 90 تلميذ من أصل 450 تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة أي بنسبة 20%، أما عينة الأساتذة فتم اختيارها بطريقة قصدية لأنها شملت جميع الأساتذة الناشطين في المتوسطات محل الدراسة والبالغ عددهم 30 أستاذ، كما تم اتباع المنهج الوصفي من خلال توزيع مقياس على التلاميذ واستمارات استبيان على الأساتذة، وقد تم استعمال برنامج spss 23 لحساب نتائج الدراسة. وفي الأخير أسفرت نتائج الدراسة عن صحة الفرضيات المقترحة حيث تم التوصل إلى أن مستوى السلوكات العدوانية لدى التلاميذ متوسط، كذلك حصة التربية البدنية والرياضية تساعد في التقليل من مظاهر السلوك العدواني (سرعة الاستثارة، العدوان اللفظي، التهجم) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وعليه أوصى الباحثون بضرورة إجراء بحوث ودراسات مستقبلية تستقصي مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى فئات عمرية أخرى غير التي استهدفتها هذه الدراسة، وتوعية الأسرة على كيفية التعامل مع أبنائهم منذ مراحل النمو الأولى، لأن السلوك العدواني قد يكون في بعض الأحيان مكتسب من الأسرة.

الكلمات الدالة: حصة التربية البدنية والرياضية، السلوكات العدوانية، المراهقة.

Abstract

This research study was conducted to determine the importance of the physical education and sports class in diminishing violent behavior of fourth grade primary pupils. The study examines 90 pupils, exactly 20% out of 450 total, whom have been chosen randomly. However, 30 active secondary school gym teachers have been specifically chosen. A descriptive method was used by distributing scale to the pupils and questionnaires to the gym teachers. The 23 SPSS program was also used in order to calculate the results of the study. The study's findings show that the pupils' violence level is average which supports the suggested hypotheses. The physical education and sports class also helps minimizing aggressive behavior, such as: losing temper; using profane language and hostility of the fourth grade primary pupils. Finally, researchers emphasize on the importance of conducting future research studies that examine violent behavior in other age groups, and raising the families' awareness on how to deal with their children from early childhood because often times the aggressive behavior is a result of the children's exposure to a toxic household.

Keywords: : Adolescence, Aggressive Behaviors, Physical Education and Sports Class.

مقدمة**1- الإشكالية**

البدنية والرياضية "أنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفضول التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التعليم، وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعد على عملية التعليم، وترمي التربية البدنية إلى العناية بالكفاية البدنية أي صحة الجسم ونشاطه، ورشاقته وقوته، كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها (أمين أنور الخولي، 1996، ص 39).

ولهذا فإن الاهتمام والاعتناء بالتربية البدنية في المؤسسات التربوية والمدارس مرتبط بالاعتناء بحصة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر هي الوحدة المسطرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية والخطة الشاملة لمنهاج التربية والرياضة بالمدرسة تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد الأستاذ أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة حيث أصبحت في عصرنا هذا أساس النمو المتكامل ولا سيما النمو الاجتماعي وذلك بإعداد الفرد السليم الفعال في محيطه ومجتمعه ولأجل ذلك أضحت بأهدافها وبرامجها من العوامل والعناصر التي تبني عليها المجتمعات الحديثة والمتطورة إلا أننا نجد الكثير من الناس ينظرون إلى حصة التربية البدنية والرياضية بمنظور خاطئ فالبعض يراها مجرد تمرينات والبعض الآخر يراها مسابقات ومنافسات والغريب في ذلك أننا نجد من يراها مضيعة للوقت.

وتؤدي الرياضة المدرسية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية دوراً مهماً في توفير فرص النمو المناسب في إعداد النشء إعداداً سليماً متكاملًا من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، فهي تُعد عنصراً مهماً في عمليتي النمو والتطور (نعيم الرفاعي، 1979، ص 231).

فالنشاطات الرياضية المدرسية المنظمة تُساهم في إكساب التلاميذ القدرة على معايشة النشاط وفهمه وتعديل سلوكهم، كما أن التربية البدنية والرياضية في العصر الحالي تعتبر

لعل ما يميز عالمنا اليوم هو تنوع وتعدد الأنشطة، فلم تعد الرياضة تمارس في النوادي والملاعب فحسب بل في المدارس أيضاً، ابتداءً من سن مبكر لكون أن لها صلةً متينة بالقوة والجمال النفسي والجسماني وبقدر العناية بها وممارستها على أسس وقواعد سليمة بقدر ما يتكون الجسم تكويناً كاملاً، فهي تعتبر من أثنى الفرص التي ترفع من مستوى التلميذ جسمياً وعقلياً ونفسياً.

فالرياضة تشجع وتطور خصالاً معنوية مثل الروح الجماعية، حسن التضامن والتعود على العلاقات الاجتماعية ولا تعتبر مجرد تسلية بل هي وسيلة تربوية تجعل الفرد عضواً صالحاً في مجتمعه، فلم تعد تفهم على أنها لعبة تمارس في أوقات الفراغ فحسب، بل تخصص يتجه نحوه الفرد بحكم الدافع والميول وفي عصرنا هذا أصبحت المدرسة، المؤسسة التربوية والاجتماعية التي تلعب الدور الأساسي في تكوين الناشئ الصالح، أين تهين الفرد لتحقيق نموه المتكامل وإدماجه في البيئة المحيطة به، وذلك بإعداد مواطن صالحاً منتجاً يتأثر ويؤثر يستطيع النهوض بالبيئة في جميع مقومات حياته من أجل ذلك كانت التربية العامة بأهدافها وبرامجها مساعدة لجميع قوى الجسم على الانتقال من الطفولة إلى الرجولة حتى يتمكن من أن يعيش عيشة متوازنة، متمتعاً بوافر الصحة والتفكير السليم.

وتعد التربية البدنية والرياضية جزءاً من التربية العامة لكونها تعني وتراعي الجسم وصحته وتهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسمياً، عقلياً، وخلقياً وقادر على الإنتاج والقيام بواجباته نحو مجتمعه ووطنه، كما هناك مفهوم آخر للتربية

* الفرضيات الجزئية

1- مستوى السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ متوسّط.

2- تساعد حصّة التربية البدنية والرياضية في التقليل من مظاهر السلوك العدواني (التهجم، العدوان اللفظي، سرعة الاستثارة، العدوان غير المباشر) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسّط.

4- أهمية البحث: تكتسي دراستنا هذه أهميتها من:

أ/ الجانب العلمي (الأكاديمي)

- استخلاص جملة من التوصيات العلمية قصد جعلها كمرجع علمي يستفيد منه الطلبة في حقل التربية البدنية الرياضية.

- إثراء الطلبة والأساتذة بمعلومات مفيدة في هذا المجال.

ب/ الجانب العملي (التطبيقي)

- كون الدراسة ستطبق على أحد أهم القطاعات التعليمية ذات التأثير المباشر على التنمية الشاملة وهو قطاع المؤسسات التربوية.

- إلقاء الضوء على الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية الممارسة أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية من الجانب السلوكي.

- المساهمة التي تلعبها حصّة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوكيات العدوانية.

5- أهداف البحث

* الهدف الرئيسي من هذا البحث هو تسليط الضوء على مساهمة حصّة التربية البدنية والرياضية في الحد من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ السنة الرابعة من الطور المتوسّط، من خلال:

- التعرف على مستوى السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسّط.

- التعرف على دور حصّة التربية البدنية والرياضية في التقليل من مظاهر السلوك العدواني (التهجم، العدوان اللفظي، سرعة الاستثارة، العدوان غير المباشر) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسّط.

6- أسباب اختيار الموضوع

إن اختيارنا لهذا الموضوع كان لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية:

أ/ الأسباب الذاتية

- الاهتمام بالأنشطة البدنية والرياضية.

- الميل الشخصي لكل ما تقدمه حصّة التربية البدنية والرياضية.

ب/ الأسباب الموضوعية

- الحاجة الماسّة لمعالجة هذا الموضوع الذي أصبح يشكل مصدر

ظاهرة إجتماعية، لها تأثيرها الفعال ومداهما الواسع فأصبحت لها قوانين ومبادئ خاصة بها، وأصبح كل فرد بشكل أو بآخر يمارس النشاط البدني الرياضي بمختلف أوجهه، وبذلك أصبح للممارسة الرياضية دور كبير في خلق المتعة والتفاعل بين أفراد المجتمع، وقد تكون هناك سلوكيات عدوانية نتيجة التفاعل عند ممارسة النشاط البدني الرياضي باعتباره مجال واسع لتفريغ المكبوتات وتصريف الطاقة الزائدة.

حيث يعد السلوك العدواني من أصعب ما يواجه أمن المؤسسات التربوية والتعليمية واستقرارها وخاصة ما يقع منه في المدارس فكثيراً ما نجد بعض التلاميذ يميلون للإعتداء أو المشاجرة أو المشاكسة ويجدون لذة في ذلك، وكثيراً ما يصاحب هذه الحالة الإنفعال والغضب والإحباط، فسلوك التلميذ في أي زمان أو مكان يتأثر بعوامل مختلفة إذ يتأثر بجنس التلميذ، وبحاجاته الشخصية والاجتماعية، وبخبرات طفولته وقدراته العقلية، كما يتأثر بظروف الأسرة التي ينتسب إليها ومستواها الاجتماعي والثقافي.

ومن خلال خبرة الباحثين المتواضعة في مجال التدريس لاحظوا أن هذه الظاهرة نالت الحيز الكبير من اهتمام العديد من الباحثين وذلك نظراً لخطورتها وارتباطها بكثير من العوامل ذات الصلة بنمو شخصية الأفراد اجتماعياً ونفسياً وعقلياً وخاصة لدى فئة المراهقين باعتبارها الفئة الأكثر عرضة لهذه الظاهرة.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة كالتالي:

2- التساؤل العام

- هل تساهم حصّة التربية البدنية والرياضية في الحد من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ السنة الرابعة من الطور المتوسّط؟

ويتدرج تحت التساؤل السابق، التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما مستوى السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسّط؟

2- هل تساعد حصّة التربية البدنية والرياضية في التقليل من مظاهر السلوك العدواني (التهجم، العدوان اللفظي، سرعة الاستثارة، العدوان غير المباشر) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسّط؟

3- الفرضيات

تعرف الفرضية على أنها "ذلك الحل المسبق لإشكالية البحث" (Maurice Angers, 1996, p 102)، وهناك من يرى أن فروض البحث هي "تنبؤ لعلاقة قائمة بين متغيرين" (Andrée Lamoureux, 1995, p124).

* الفرضية العامة

- تساهم حصّة التربية البدنية والرياضية في الحد من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ السنة الرابعة من الطور المتوسّط.

10- مجتمع وعينة البحث

ارتأينا في بحثنا أن يكون المجتمع خاص بتلاميذ وأساتذة التربية البدنية والرياضية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط الناشطين في متوسطات ولاية البويرة "غرب"، والبالغ عددهم 450 تلميذ و30 أستاذ.

وحرصنا للوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع باختيار عينة التلاميذ بطريقة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي حيث بلغت 90 تلميذ من أصل 450 تلميذ أي بنسبة 20%، أما عينة الأساتذة فتم اختيارها بطريقة قصدية لأنها شملت جميع الأساتذة الناشطين في المتوسطات محل الدراسة والبالغ عددهم 30 أستاذ.

11- أدوات ووسائل البحث

1.1 مقياس السلوك العدواني: صمم محمد حسن علاوي قائمة لقياس العدوان العام كسمتة وتتضمن القائمة أربعة أبعاد للعدوان وهي (محمد حسن علاوي، 1998، ص.464-467):

1- التهجم أو الاعتداء.

2- العدوان اللفظي.

3- سرعة الاستثارة.

4- العدوان غير المباشر.

وتتكون القائمة من 40 عبارة كل بعد تمثله 10 عبارات ويقوم اللاعب بالإجابة على عبارات القائمة على مقياس خماسي التدرج (أوافق بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا) وذلك في ضوء تعليمات القائمة.

وعبارات بعد التهجم كما يلي

- العبارات الموجبة (في اتجاه البعد) أرقام: 37/33/25/17/13/1

- العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد) أرقام: 29/21/9/5

وعبارات بعد العدوان اللفظي كما يلي

- العبارات الموجبة (في اتجاه البعد) أرقام: 38/30/22/13/10/6

- العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد) أرقام: 2/18/26/34

وعبارات سرعة الاستثارة كما يلي

- العبارات الموجبة (في اتجاه البعد) أرقام: 35/27/23/19/11/3

- العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد) أرقام: 39/13/15/7.

وعبارات العدوان غير المباشر كما يلي

- العبارات الموجبة (في اتجاه البعد) أرقام: 40/32/28/20/12/8

- معرفة أهمية النشاط الرياضي في مواجهة السلوكيات العدوانية.

7- تحديد المصطلحات والمفاهيم

1.7 حصة التربية البدنية والرياضية

* التعريف الإصطلاحي: هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية التي تمثل أصغر جزء من المادة وتحمل كل خصائصها، فالخطة الشاملة لمنهج التربية الرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط الذي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ مدرسته (محمد سعيد عزمي، 1996، ص 102).

* التعريف الإجرائي: هي العملية التي يتم من خلالها ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة التربوية، بهدف إكساب الفرد المتعلم الصفات البدنية والمعرفية والاجتماعية والمهارات والخبرات.

2.7 السلوك العدواني

* التعريف اللغوي: الظلم الصريح (المنجد في اللغة والإعلام، 1987، ص.493).

* التعريف الإصطلاحي: هو التعويض عن الإحباط المستمر الذي قد يتعرض له الإنسان في مواقف عدة، ويقصد منه إيذاء الشخص الآخر أو جرحه (عبد الرحمان العيساوي، 1984، ص 80).

* التعريف الإجرائي: هو إلحاق الضرر للفرد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، بأسلوب لفظي أو جسدي.

8- المنهج العلمي المتبع

نظرا لطبيعة موضوعنا، ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، بات من الضروري استعمال المنهج الوصفي للائتمته طبيعة الدراسة.

9- متغيرات البحث

- المتغير المستقل: وهو السبب في علاقة السبب والنتيجة أي العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج.

(Deslandes Neve.-1976. p20). وفي بحثنا هذا المتغير المستقل يتمثل في: حصة التربية البدنية والرياضية.

- المتغير التابع: يعرف بأنه متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع (محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، 1999، ص 219)، وفي بحثنا هذا المتغير التابع يتمثل في: السلوكيات العدوانية.

• التصحيح

العبارات الموجبة في جميع الأبعاد يتم تصحيحها كما يلي:

أوافق بدرجة كبيرة جدا = 5 درجات، بدرجة كبيرة = 4 درجات، بدرجة متوسطة = 3 درجات بدرجة قليلة = درجتان، بدرجة قليلة جدا = درجة واحدة.

والعبارات السالبة في جميع الأبعاد يتم تصحيحها كما يلي:

أوافق بدرجة كبيرة جدا = درجة واحدة، بدرجة كبيرة = درجتان، بدرجة متوسطة = 3 درجات، بدرجة قليلة = 4 درجات، بدرجة قليلة جدا = 5 درجات.

ويمكن تطبيق القائمة على الناشئين والمتقدمين الممارسين للرياضة للتعرف على سمّة العدوان العام لديهم ومقارنتها بسمّة أو حالة العدوان الرياضي في كل بعد من أبعاد القائمة.

11-2- الاستبيان: لقد استعملنا الاستبيان كأداة في هذه الدراسة، لأنه أنسب وسيلة للمنهج الوصفي، وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها تساهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت وجهد (حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسى، 2002، ص 205-203).

- الجدول رقم (01): يبين نتائج الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني

المتغيرات	معامل الثبات	الصدق الذاتي
السلوك العدواني	0.59	0.77

من خلال نتائج الجدول يتضح أن أداة القياس تتمتع بمعاملات صدق وثبات عالية مما يجعلها مناسبة أكثر كأداة للدراسة.

ثانياً: بالنسبة للاستبيان

- الجدول رقم (02): يبين نتائج الخصائص السيكومترية للاستبيان (صدق المحكمين)

المحكمين	الدرجة العلمية	الجامعة	القرار
01	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل
02	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل
03	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل

12- الوسائل الإحصائية

قمنا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS23 لاستخراج المعادلات التالية:

* المتوسط الحسابي. * الانحراف المعياري. * معامل الارتباط بيرسون. * كاف تربيع. * الصدق الذاتي.

* طريقة التقدير في المقياس

1- حساب المدى: $R = \text{Max} - \text{Min} = 5 - 1 = 4$

2- حساب طول الفئة: يريد الباحثون وضع ثلاث مجالات

للتقدير بمعنى 3 فئات وبالتالي طول الفئة يساوي:

$$L = R / C = 4 / 3 = 1.33$$

3- تشكيل الفئات (المستويات)

- مستوى منخفض (1 - 2.33)، مستوى متوسط (2.34 - 3.67)، مستوى عالي "مرتفع" (3.68 - 5).

13- مجالات البحث

* المجال البشري: يمثل عدد الأفراد الذين تم من خلالها إنجاز

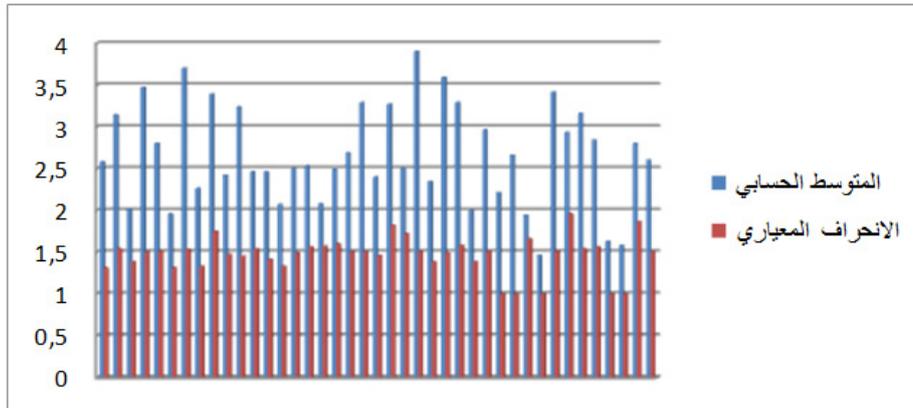
هذه الدراسة، وقد شمل (90) تلميذ و(30) أستاذ هذا بالنسبة * المجال الزمني: يمثل الإطار الزمني الذي تم فيه إنجاز للدراسة الأساسية، أما الدراسة الاستطلاعية فشملت (10) الدراسة، حيث دام إنجاز البحث ما بين 2017/03/20 حتى 2017/05/20. تلاميذ.

* المجال المكاني: يمثل الإطار المكاني الذي تم فيه إنجاز هذه الدراسة، وقد تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى متوسطات ولاية البويرة "غرب".

- الجدول رقم (03): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرات لعبارات المقياس

التقدير	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
متوسط	العشرون	1.31	2.58	(1) يبدو أنني غير قادر على التحكم في اندفاعي نحو إيذاء من يحاول مضايقتي أثناء حصّة-ت-ب-ر
متوسط	الثالث عشر	1.54	3.14	(2) عندما أغضب فإنني لا أستخدم لهجة عنيفة أثناء حصّة-ت-ب-ر
منخفض	الرابعة والثلاثون	1.38	2.01	(3) أفقد أعصابي بسهولة أثناء حصّة-ت-ب-ر
متوسط	الخامسة	1.50	3.47	(4) لا أسقط غضبي على بعض زملائي عندما ينتقدني أستاذاً أو من هو أكبر مني
عالي	الثانية	1.51	3.80	(5) إذا شعرت بنية تلميذ ما في الاعتداء علي أثناء حصّة-ت-ب-ر فإنني أحاول أن اتجنب ذلك
منخفض	السادسة والثلاثون	1.31	1.95	(6) عندما أفقد أعصابي أثناء حصّة-ت-ب-ر فإنني أتلفظ ببعض الكلمات الجارحة
عالي	الثالثة	1.53	3.70	(7) في المواقف لا يظهر علي الاضطراب أو الارتباك أثناء حصّة-ت-ب-ر
منخفض	الثلاثون	1.32	2.25	(8) أفقد أعصابي أثناء حصّة-ت-ب-ر في بعض المواقف إلى الدرجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء
متوسط	السابعة	1.75	3.39	(9) أعتقد أنه لا يوجد سبب معقول للاعتداء على أي تلميذ
متوسط	السابعة والعشرون	1.50	2.42	(10) في بعض المناقشات أثناء حصّة-ت-ب-ر أميل إلى رفع صوتي والحديث بعصبية
متوسط	الحادية عشر	1.45	3.24	(11) عندما أغضب أثناء حصّة-ت-ب-ر فإن ذلك يظهر على وجهي بصورة واضحة
متوسط	السادسة والعشرون	1.54	2.45	(12) عندما أنفعل بشدة أثناء حصّة-ت-ب-ر أقوم بالتقاط أقرب شيء لي وأحاول أن أكسره
متوسط	الخامسة والعشرون	1.41	2.45	(13) عندما يحاول تلميذ ما مضايقتي فإنني أندفع للاعتداء عليه
منخفض	الثالثة والثلاثون	1.33	2.07	(14) أتلفظ ببعض الألفاظ غير المناسبة عن التلاميذ الذين لا أميل إليهم
متوسط	الثانية والعشرون	1.49	2.50	(15) الكثير من قراراتي أثناء حصّة-ت-ب-ر لا تتبع من انفعالاتي
متوسط	الواحد والعشرون	1.56	2.60	(16) لا أفقد أعصابي إلى الدرجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء أثناء حصّة-ت-ب-ر
منخفض	الثانية والثلاثون	1.57	2.08	(17) بعض التلاميذ يصفونني بأني شخص هجومي
متوسط	الرابعة والعشرون	1.59	2.49	(18) لا أخاطب بعض التلاميذ بقسوة حتى ولو كانوا يستحقون ذلك
متوسط	الثامنة عشر	1.50	2.69	(19) من السهولة استتارتي بصورة واضحة أثناء حصّة-ت-ب-ر
متوسط	الثامنة	1.51	3.29	(20) في بعض المناقشات أظهر غضبي بالضرب على المائدة
متوسط	الثامنة والعشرون	1.46	2.40	(21) لا أعتدى على التلاميذ الذين يحاولون مضايقتي
متوسط	الثالثة والعشرون	1.82	3.27	(22) عندما يخاطبني بعض التلاميذ بصوت عال فإنني أرد عليهم بالصوت العالي أيضا
متوسط	الثالثة والعشرون	1.72	2.50	(23) يغلي الدم في عروقي إذا ضايقتني تلميذ ما
عالي	الأولى	1.51	3.90	(24) التلاميذ الذين يقذفون الأشياء يعضبون اعتبرهم مثل الأطفال
متوسط	التاسعة والعشرون	1.37	2.34	(25) عندما أغضب أو أنفعل فإنني أكون مستعدا للاعتداء على التلميذ الذي أغضبني أو أثار انفعالاتي
متوسط	الرابعة	1.49	3.56	(26) لا أحاول أن أتلفظ ببعض التهديدات للتلميذ الذي يسعى إلى مضايقتي
متوسط	التاسعة	1.58	3.29	(27) أشعر في بعض المواقف أنني مثل وعاء من البارود قابل للانفجار
منخفض	الخامسة والثلاثون	1.38	2.00	(28) عندما أتضايق أو أغضب فإنني أسقط ذلك على أي تلميذ أقابله

متوسط	التاسعة والعشرون	1.51	2.95	29) لا أستخدم العنف البدني للدفاع عن حقوقي أثناء حصّة ت-ب-ر
منخفض	الواحد والثلاثون	0.87	2.21	30) لا أستطيع أن أمنع نفسي من النقاش الحاد عندما يختلف رأي البعض مع رأي الشخصي أثناء حصّة ت-ب-ر
متوسط	التاسعة عشر	0.76	2.65	31) عندما يخطئ البعض في حقي أثناء حصّة ت-ب-ر فإنني أستطيع أن أتحكم في انفعالاتي
منخفض	السابعة والثلاثون	1.66	1.94	32) إذا لم أستطع النيل من التلميذ الذي ضايقني فإنني أحاول مضايقة أي تلميذ آخر
منخفض	الاربعون	1.01	1.45	33) أشعر بالارتياح عندما أعتدى على بعض التلاميذ الذين لا أميل إليهم
متوسط	السادسة	1.51	3.41	34) أميل إلى الحديث بهدوء وأحاول عدم السخرية من أي تلميذ في بعض المناقشات مع الآخرين
متوسط	الخامسة عشر	1.96	2.93	35) أنا تلميذ يبدو عليا العصبية والنفرة في العديد من المواقف
متوسط	الثانية عشر	1.53	3.15	36) إذا لم أستطع النيل من التلميذ الذي يضايقني فإنني لا أحاول أن أسقط غضبي على التلاميذ الآخرين
متوسط	السادسة عشر	1.56	2.84	37) إذا شعرت بنية تلميذ ما في الاعتداء على فإنني أبادر بالاعتداء عليه
منخفض	الثامنة والثلاثون	0.96	1.63	38) عندما أغضب فإنني أستخدم بعض الكلمات العنيفة أثناء حصّة ت-ب-ر
منخفض	التاسعة والثلاثون	0.92	1.58	39) لا أستطيع السيطرة على انفعالاتي في بعض المواقف أثناء حصّة ت-ب-ر
متوسط	السابعة عشر	1.86	2.80	40) أكاد أبكي عندما لا أستطيع مواجهة انتقادات أساتذتي أو زملائي
متوسط	متوسط	1.49	2.68	المستوى العام للسلوك العدواني



- الشكل رقم (01): التمثيل البياني لنتائج المقياس.

الاستنتاج

يتضح لنا من خلال النتائج أن المستوى العام لدرجة السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، حيث بلغ المتوسط العام 2.68 بانحراف معياري 1.49

* تحليل النتائج

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (03) أن المتوسطات الحسابية للعبارات انحصرت بين 1.45 كأقل قيمة بانحراف معياري 1.01 و 3.90 كأكبر قيمة بانحراف معياري 1.51، كما نلاحظ أن أغلب العبارات جاءت بتقدير متوسط.

14-2 عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

الجدول رقم (04): النسب المئوية واختبار كا² لعبارات الاستبيان.

الاستنتاج الإحصائي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرارات	الإجابات	الأسئلة
دال	0.05	1	3.84	22.53	93.33%	28	نعم	01
					6.67%	02	لا	
دال	0.05	1	3.84	10.8	80%	24	نعم	02
					20%	06	لا	
دال	0.05	1	3.84	13.33	83.33%	25	نعم	03
					16.67%	05	لا	
دال	0.05	1	3.84	30	100%	30	نعم	04
					00%	00	لا	
دال	0.05	1	3.84	6.53	73.33%	22	نعم	05
					26.67%	08	لا	

* تحليل النتائج

والرياضية لا تهذب من سلوك التلميذ أثناء المناقشات وتجعله يميل إلى الحديث بهدوء كانت 16.67%، وبلغت قيمة كا² المحسوبة 13.33 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية 3.84 مما يفسر وجود دلالة إحصائية، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

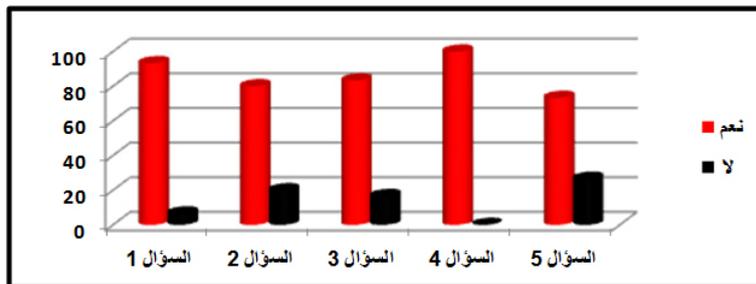
ومن خلال نتائج السؤال الرابع نلاحظ أن من أجابوا بأن حصة التربية البدنية والرياضية تجعل التلميذ لا يتهجم على زملائه أو على من يحاول مضايقته كانوا بنسبة مئوية بلغت 100%، في حين نسبة من أجابوا بأن حصة التربية البدنية والرياضية تجعل التلميذ يتهجم على زملائه أو على من يحاول مضايقته كانت معدومة 00%، وبلغت قيمة كا² المحسوبة 30 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية 3.84، مما يفسر وجود دلالة إحصائية، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

ومن خلال نتائج السؤال الخامس نلاحظ أن من أجابوا بأن حصة التربية البدنية والرياضية تبادر في نشر قيم التسامح بين التلاميذ كانوا بنسبة مئوية بلغت 73.33%، في حين من أجابوا بأن حصة التربية البدنية والرياضية لا تبادر في نشر قيم التسامح بين التلاميذ بلغت 26.67% وبلغت قيمة كا² المحسوبة 6.53 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية 3.84 مما يفسر وجود دلالة إحصائية، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

من خلال نتائج السؤال الأول نلاحظ أن من أجابوا بأن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ في السيطرة على انفعالاتهم كانوا بنسبة مئوية بلغت 93.33%، في حين نسبة من أجابوا بأن حصة التربية البدنية والرياضية لا تساعد التلاميذ في السيطرة على انفعالاتهم كانت 6.67%، كما بلغت قيمة كا² المحسوبة 22.53 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية 3.84 مما يفسر وجود دلالة إحصائية، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

ومن خلال نتائج السؤال الثاني نلاحظ أن من أجابوا بأن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على التحكم في استجاباتهم غير المحددة الاتجاه كانوا بنسبة مئوية بلغت 80%، في حين من أجابوا بأن حصة التربية البدنية والرياضية لا تساعد التلاميذ على التحكم في استجاباتهم غير محددة الاتجاه كانوا بنسبة 20% كما بلغت قيمة كا² المحسوبة 10.8 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية 3.84 مما يفسر وجود دلالة إحصائية، ومنه نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة.

ومن خلال نتائج السؤال الثالث نلاحظ أن من أجابوا بأن حصة التربية البدنية والرياضية تهذب من سلوك التلميذ أثناء المناقشات وتجعله يميل إلى الحديث بهدوء كانوا بنسبة مئوية بلغت 83.33%، في حين من أجابوا بأن حصة التربية البدنية



الشكل رقم (02): التمثيل البياني لنتائج الاستبيان.

1.5- مقابلة النتائج بالفرضيات

* مقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية

انطلاقاً من الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها "تساعد حصّة التربية البدنية والرياضية في التقليل من مظاهر السلوك العدواني (التهجم، العدوان اللفظي، سرعة الاستثارة، العدوان غير المباشر) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط"، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (04)، والدلائل الإحصائية بين النتائج (اختباركا2)، تبين لنا فعلاً أن حصّة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ في السيطرة على انفعالاتهم، كما أنها تساعد التلاميذ على التحكم في استجاباتهم غير محددة الاتجاه، وتهدب من سلوك التلميذ أثناء المناقشات وتجعله يميل إلى الحديث بهدوء، كما تجعله لا يتهجم على زملائه أو على من يحاول مضايقته، بالإضافة إلى أن حصّة التربية البدنية والرياضية تبادر في نشر قيم التسامح بين التلاميذ. وبالتالي نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت إلى حد كبير.

1.15 مقابلة النتائج بالفرضيات الجزئية: من خلال الدراسة التي قمنا بها قصد معرفة مساهمة حصّة التربية البدنية والرياضية في الحد من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، قمنا بطرح تساؤلين جزئيين، متفرعين عن الإشكالية ثم اقترحنا فرضيتين لدراستهما ميدانياً وتسجيل النتائج من خلال الواقع الميداني.

* مقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى

انطلاقاً من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها "مستوى السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ متوسط"، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03)، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية الخاصة بالعبارات، تبين فعلاً أن مستوى السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ متوسط. وبالتالي يمكن القول بأنه قد تحققت صحة الفرضية الجزئية الأولى بنسبة كبيرة.

2.15 مقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة

- الجدول رقم (05): مقابلة النتائج بالفرضية العامة

النتيجة	صياغتها	الفرضية
تحققت	مستوى السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ متوسط	الفرضية الجزئية الأولى
تحققت	تساعد حصّة التربية البدنية والرياضية في التقليل من مظاهر السلوك العدواني (التهجم، العدوان اللفظي، سرعة الاستثارة، العدوان غير المباشر) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.	الفرضية الجزئية الثانية
تحققت	تساهم حصّة التربية البدنية والرياضية في الحد من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	الفرضية العامة

17- خاتمة

لقد بدأنا بحثنا من المجهول وما نحن الآن ننهي هذا العمل المتواضع بما هو معلوم، وبدأنا بما هو غامض وما نحن الآن ننهيه بما هو واضح، وبدأنا بإشكال وافتراسات وما نحن الآن ننهيه بحلول ونتائج، حيث أن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر ومقصود، وما نحن الآن نخط أسطر خاتمة بحثنا التي سنحاول من خلالها تقديم زبدة الموضوع ومدى تحقيق الهدف المرجو من ذلك وتقديم فروض مستقبلية تساعد الباحثين على مواصلة البحث أو إعادة دراسته من جوانب أخرى، حيث انطلقنا من تعاريف ومصطلحات، وجسدت بجمع المعلومات

16- الاستنتاج العام

في ضوء فرضيات وأهداف البحث وحدود ما أظهرته نتائج الدراسة والظروف التي أجريت فيها، والعينة التي اختيرت لتمثيل المجتمع الأصلي وبناءً على النتائج المتوصل إليها بغية إيجاد حل لمشكلة البحث وذلك في اعتمادنا على البيانات والمعلومات التي تحصلنا عليها، استنتجنا أن مستوى السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ متوسط، من جهة أخرى استنتجنا أن حصّة التربية البدنية والرياضية تساعد في التقليل من مظاهر السلوك العدواني (التهجم، العدوان اللفظي، سرعة الاستثارة، العدوان غير المباشر) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- بيروت.
- 6- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة (2002)، أسس البحث العلمي- ط.1، مكتبة ومطبعة الإشعاع العلمية، الاسكندرية.
- 7- محمد حسن علاوي، أسامة كمال راتب (1999)، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة، مصر.
- 8- محمد حسن علاوي (1998)، موسوعة الإختبارات النفسية للرياضيين، ط.1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 9- محمد سعيد عزمي (1996)، أساليب وتطوير درس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- 10- نعيم الرفاعي (1979)، سيكولوجية التكيف، ط.3، مطبعة ابن حيان، القاهرة.

* المراجع باللغة الفرنسية

- 11- Andrée Lamoureux (1995) " recherche et méthodologie en science humaines", Edition Etudes vivantes, Québec..
- 12- Deslandes Neve (1976).- L'introduction à la recherche.-éd - tion, paris..
- 13- Maurice Angers (1996) - Initiation Pratique à La méth odol - gie des sciences mimines - 2éne Edition, Inc., chnébec.

ومعالجتها وتحليلها معتمدين في ذلك على العمل المنهجي الذي لا يخلوا من الضوابط والالتزامات المنهجية المطلوبة، حيث وضعنا في مقدمة أهدافنا إزالة الغموض والالتباس الذي لمسناه أثناء بداية هذا الموضوع، لهذا كانت من أهم الخطوات المعتمدة هي تنظيم العمل في إطار علمي ومنهجي.

فمن خلال دراستنا التي لم تكن محض صدفة أو عشوائية، بل كانت نابعة عن قناعة حيث كان مجمل هدفنا يصبو إلى التعرف على مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وبعد مرورنا بالمراحل الأساسية التي يمر عليها كل باحث استطعنا ولو بشكل بسيط أن نتعرف على مستوى السلوك العدواني لدى التلاميذ، كذلك أثبتنا أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد في التقليل من مظاهر السلوك العدواني (التهجم، العدوان اللفظي، سرعة الاستثارة، العدوان غير المباشر) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

18. اقتراحات وفروض مستقبلية

خلصنا لمجموعة من الاقتراحات والفروض المستقبلية يمكن حصرها فيما يلي:

- إعطاء حصة التربية البدنية والرياضية أهميتها الحقيقية في المؤسسات كسائر الحصص التربوية الأخرى من حيث الوسائل والقاعات الخاصة.
- العناية بالقاعات الرياضية الموجودة داخل المتوسطات من أجل مزاولت حصة التربية البدنية والرياضية بكل راحة.
- توعية الأسرة بكيفية التعامل مع أبنائهم منذ مراحل النمو الأولى، لأن السلوك العدواني قد يكون في بعض الأحيان مكتسب من الأسرة.
- إقامة ندوات ومناقشات على المستوى الوطني يمكن من خلالها تحديد المواقف وأسباب السلوك العدواني، ومحاولة تشجيع المراهقين على مواجهتها بشجاعة ومشاركتهم في جميع الأنشطة وعدم جعلهم الهدف لتصويب النقد واللوم عليهم أمام الآخرين مما يساعدهم على توسيع إدراكهم وتنمية شخصياتهم.
- إجراء بحوث ودراسات مستقبلية تستقصي مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى فئات عمرية أخرى غير التي استهدفتها هذه الدراسة.

19. قائمة المصادر والمراجع

* المصادر

1- المنجد في اللغة والإعلام، 1987.

* المراجع باللغة العربية

- 2- أمين أنور الخولي (1996)، أصول التربية البدنية والرياضية، القاهرة.
- 3- بوداود عبد اليمين، عطاء الله أحمد (2005)، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 4- حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسى (2002)، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف.
- 5- عبد الرحمان العيساوي (1984)، سيكولوجية الجنوح، دار النهضة العربية: